

وفي جنوب سوريا اقتحم مقاتلون تابعون للجيش الحر سجنًا في درعا وتم إخراج جميع معتقليه، حيث قالت مصادر إعلامية إن الجيش السوري الحر تمكن من السيطرة على سجن درعا المركزي وكتيبة حفظ النظام التابعة له في منطقة غرز شرقي مدينة درعا، كما أعلنت فرقة اليرموك التابعة للجيش الحر في بيان نشره مكتبها الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي عن السيطرة على سجن غرز بعد اشتباكات في محيطه، وبعد حصار دام قرابة شهرين.

وذكر البيان أن عناصر الجيش الحر قتلوا ضباطا ومجندين من الجيش النظامي أثناء الاشتباكات في محيط السجن، الذي يتألف من مبنيين، أحدهما من سبعة طوابق والآخر من أربعة.

كما أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية بأنه تم تحرير أكثر من أربعمئة سجين من سجن غرز، ولم يطلق سراحهم بل بانتظار إحالتهم للمحكمة الشرعية لتتظر في أمرهم لكون البعض منهم متهم بجرائم جنائية وجنح.

وقال ناشطون إن قصفا عنيفا بمدفعية النظام الثقيلة طال أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد ومحيط سجن غرز بدرعا.

يأتي ذلك بعد أن فجر مقاتلو المعارضة يوم أمس مقرا عسكريا في حلب، وفي وقت وسعت القوات النظامية نطاق عملياتها في القلمون شمال دمشق بعد استعادتها مدينة بيرود، وكانت كتائب من الجيش الحر قد سيطرت على ما تبقى من مبنى القصر العدلي في

المرحلة إنجاح الثورة والخلص من النظام الاستبدادي سنعمل بعدها جميعا مرة أخرى كأسرة واحدة في بناء سوريا حديثة مدنية ديمقراطية برلمانية لكل السوريين.

### 56 شهيدا بنيران قوات النظام والجيش الحر يقتحم سجن درعا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا في سوريا بينهم سبعة أطفال وثمانية شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن تسعة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وتسعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وشهيد في كل من الرقة وديرالزور وإدلب وحماة.

هذا فيما قصفت قوات النظام نازحين سوريين أثناء محاولتهم الهروب إلى لبنان عند منطقة النهر الكبير في الشمال اللبناني حيث سقط عشرة جرحى من النساء والأطفال بالإضافة إلى إصابات أخرى لم يتم التأكد منها لتعذر إسعافها وكونها عالقة على الحدود تحت رحمة القصف الكثيف.

### تيار التغيير الوطني السوري وقوى كردية يحيون ذكرى الثورة في ألمانيا



بمشاركة المئات من أبناء الجالية السورية في ألمانيا قام أعضاء في تيار التغيير الوطني السوري وأعضاء في حركة الشباب الكرد ومجلس ابيدي سوريا بإحياء ذكرى الثورة السورية وذكرى انتفاضة آذار في هانوفر الألمانية.

إحياء الذكرى اقتصر على إشعال الشموع وإلقاء الكلمات، حيث ألقى كل من ممثلة التيار فرحة رمو كلمة باسم أمين عام التيار الدكتور عمار قربي شكرت فيها الحضور على المشاركة، وقالت: إننا في تيار التغيير الوطني السوري نقول إن وقوفنا اليوم في هذا المكان معا إنما هو رسالة إلى العالم بأسره بأننا شعب واحد ولن نسمح لأي كان يكن المساس بوحدتنا الوطنية وبعادلة ثورتنا العظيمة ويحاكاة الدسائس والمؤامرات للنيل من وحدة الشعب السوري العظيم أو السماح للدخلاء باغتصاب حقوقنا في الحرية والكرامة. وأضافت رمو: نحن في تيار التغيير الوطني السوري كنا ومازلنا شغافين في طرحنا في كل ما يجري في سوريا ونؤكد هنا مرة أخرى بأننا جميعا يجب أن يكون هدفنا الأساسي في هذه

مرتزقة حزب الله اللبناني، مطلع الأسبوع الجاري.

وأوضح أبو عمر الفاروق، القيادي في الجيش السوري الحر، في حديثٍ لمكتب أخبار سوريا أن عشرات الكتائب التي تنتشر في التلال المحيطة ببيروت تنتظر الأوامر للتحرك باتجاه المدينة، مبيناً أن ما وصفه بـ"الارتباك" الذي حصل عند انسحاب قوات المعارضة من بيروت "شنت القوى وفرق العناصر"، الأمر الذي تداركته المعارضة خلال الأيام الفائتة.

وكانت قد ترددت أنباء عن نية الجيش النظامي اقتحام القرى المحاذية لبيروت من جهة الغرب، والتي تفصل المدينة عن عرسال اللبنانية، وأبرزها المشرفة ورأس المعرة.

كما بيّن الفاروق أن رواد الجيش الحر لم يلاحظوا أي تحرك لجنود النظام أو آلياته المنتشرة في بيروت باتجاه الغرب، وشدد أن قوات المعارضة على استعداد كامل لمواجهةها، في حال تقدمت قوات الجيش النظامي أو حزب الله باتجاه قرى بيروت الغربية.

### الجريا يشرح لرئيس البرلمان الأوروبي الظروف القاسية التي يعيشها السوريون



خلال لقائه اليوم مع السيد مارتين شولنز رئيس البرلمان الأوروبي استعرض رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجريا مدى صعوبة الوضع الإنساني في مخيمات اللاجئين الذين يزداد عددهم بشكل متسارع كلما طالت حرب النظام على الشعب

حماة الشمالي، إذ سيطر الجيش الحر على أحد المقار التي كانت تتحصن بها قوات النظام. كما ذكرت شبكة شام أن قوات النظام شنت حملة دهم واعتقالات في أحياء كازو والحמידية والمناخ بمدينة حماة.

ويدورها قالت شبكة سوريا مباشر إن اشتباكات تدور بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط مطار دير الزور العسكري شرق المدينة، مشيرة إلى أن قوات النظام قصفت بالمدفعية معظم الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في ديرالزور.

وفي القلمون بريف دمشق، وسّعت القوات النظامية يوم أمس نطاق عملياتها بعد يومين من استعادتها مدينة بيروت إثر معارك دامت أكثر من شهر. وقالت القوات النظامية أمس إنها تقدمت باتجاه بلدة رأس العين بعد سيطرتها على التلال الشرقية للبلدة الواقعة غرب بيروت.

وقالت مصادر أخرى إن اشتباكات تدور في محيط البلدة، وتحدث عن تقدم للقوات النظامية في مواجهة مقاتلي جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

### الجيش الحر يحشد لاستعادة بيروت



كشفت مصدر قيادي في قوات الجيش الحر والكتائب المساندة له في منطقة القلمون بريف دمشق أن الكتائب التي انسحبت من بيروت تقوم الآن بإعادة بتجميع قواها وترتيب صفوفها من جديد، وذلك لاستعادة المدينة التي سيطر عليها جيش النظام مدعوما من

حلب القديمة بعد اشتباك مع قوات النظام هناك لساعات عدة.

وفي مدينة حمص وسط البلاد دخلت القوات النظامية اليوم قرية الحصن التي توجد بها قلعة الحصن الأثرية، وسيطرت على حيين فيها، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أمني.

ومن جهتهم ذكر ناشطون سوريون أن النظام يستعين في معركته هناك بقوات من عناصر حزب الله اللبناني ومسلحين مما يعرف باللجان الشعبية والدفاع الوطني، كما طال القصف المدفعي حي الوعر وأحياء أخرى في حمص، وقصفت القوات النظامية أيضا بلدتي الرستن والحولة في ريف حمص، وأضاف الناشطون أن منطقة الحصن محاصرة منذ أكثر من عام ولا تسمح القوات النظامية بإدخال الطعام إليها، وتمنع الدخول إليها والخروج منها.

وفي العاصمة دمشق قالت شبكة شام الإعلامية إن قسفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة استهدف حي جوير، بينما سقطت قذيفتا هاون بحى المالكي، كما شنت قوات النظام حملة مدهامات في منطقة مساكن برزة.

وأضافت الشبكة أن الطيران المروحي التابع للجيش النظامي استهدف مدينة داريا بالبراميل المتفجرة، مما خلف عددا من الجرحى، كما قصف النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات رنكوس وداريا والنشابية وعدة مناطق بالغوطة الشرقية.

أما في حلب فأفاد اتحاد التنسيقيات بأن الطيران النظامي نفذ غارات وألقى براميل متفجرة على عدة أحياء، وأن اشتباكات تدور في منطقة الشيخ نجار والمحاور القريبة منها بالمدينة.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين القوات النظامية والجيش الحر في مدينة مورك بريف

الفروع التي تعتقلهم، وقد استغرقنا العمل على هذا الملف استغرق حوالي العامين، ونحن نملك أكثر من 1000 وثيقة وجدول سنقوم بنشرهم حسب الترتيب".

وعن الوثائق التي ستنبت تورط عون والشخصيات الأخرى، ردّ المقداد: "يوم الاثنين القادم سنثبت أن عون وغيره كانوا شركاء في هذه الجرائم المتعلقة بالمعتقلين وباستمرار اعتقال الأحياء منهم في سجون النظام السوري واستغلالها". وأضاف: "كما سنقوم بنشر جداول تتضمن أسماء أكثر من 1200 معتقل عربي وأجنبي في سجون النظام السوري، إلى جانب وثائق ستنبت رسائل الود والتطمين التي كان يرسلها نظام الأسد وحليفه حسن نصرالله عبر وسطاء لإسرائيل، بأنهم سيستمررون في قتل الشعب السوري، والكثير من الوثائق المتعلقة بعمل الأجهزة الأمنية فيما يخص تشويه صورة الجيش الحر والثورة داخلياً وخارجياً، وسنزي العالم ما هي حقيقة الحكومات الروسية والإيرانية والعراقية التي تدعي أنها تريد حلاً في سوريا ووقف نزيف دماء الشعب السوري وما هو مدى تورطهم في سفك هذا الدم".

### حكومة طعمة تكلف وزارة العدل بمباشرة أعمال السجل المدني



أصدرت الحكومة السورية المؤقتة التي يرأسها أحمد الطعمة قراراً بتكليف وزارة العدل بمباشرة أعمال السجل المدني في الداخل السوري ودول الجوار.

المعتقلين اللبنانيين في سجون النظام السوري، مشيراً إلى أن هذه الجداول ستضمن أسماء المعتقلين اللبنانيين الذين تم إعدامهم أو قتلهم تحت التعذيب في فروع المخابرات السورية.

وأضاف المقداد أنهم سينشرون محاضر اجتماعات ومراسلات تثبت تورط رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون وشخصيات أخرى استغلت المعتقلين وعائلاتهم، داعياً عائلات المعتقلين إلى التوجه إلى المحاكم الدولية لمحاكمة بشار الأسد على ما ارتكبه بحق أبنائهم.

وقال المقداد: "إنّ نشر هذه الوثائق والجداول سيساعد العائلات في إثبات تورط النظام بإعدام وتعذيب المعتقلين اللبنانيين في سجونهم، مع مساعدة شخصيات وقيادات سياسية لبنانية سيتم الكشف عن أسمائهم جميعاً مع كل الوثائق التي ستنتشر بشكل متسلسل".

وذكر المقداد أن "الجداول ستضمن تهمة المعتقل بحال تمت محاكمته، تاريخ اعتقاله ومكان وجوده، وتواريخ وأماكن وأسماء المعتقلين الذين قتلوا إعداماً أو تحت التعذيب والتي تم دفن جثثهم دون إخبار عائلاتهم والعائلات التي تسلموا جثث أبنائهم".

ورأى المقداد أن "ما قام به ميشال عون يندى له الجبين، كشخص مازال يستمر في الإدعاء بأنه يحمي الأقليات والشعب اللبناني ويهتم لمصلحته، إلا أنه في الحقيقة استغل قضاياهم لأقصى درجة وكل الوثائق التي سيتم نشرها تثبت هذا الكلام".

وعن القوائم التي نشرت في جريدة الشرق الأوسط حول بعض المعتقلين الذين تم إعدامهم، قال المقداد: "الأسماء التي نشرت هي أسماء قمنا باختيارها من ضمن الجداول، لكننا سنبدأ بنشر الجداول من حيث ترتيب الملف، ووثائق إضافية تفصيلية من داخل

بالإضافة إلى العدد المتزايد من ذوي الاحتياجات الخاصة والمصابين إصابات خطيرة.

وأضاف الجريا أن المشكلة كبيرة وتحتاج إلى جدية من المجتمع الدولي لوضع حد لها خاصة مع وصول عدد اللاجئين والمهجرين السوريين في الداخل والخارج إلى نحو 9 ملايين حسب التقديرات الأممية.

وعلى الصعيد السياسي أوضح الجريا أن المعارضة السورية استنفدت كل الطرق الدبلوماسية بذهابها إلى جنيف الذي قتل فيه النظام أكثر من خمسة آلاف مدني منذ انعقاده إلى الآن.

من جانبه أكد رئيس البرلمان الأوروبي تعاطف الاتحاد الأوروبي مع مأساة الشعب السوري مشدداً على سعي البرلمان لزيادة الميزانية للمساعدة الإنسانية نظراً لفداحة الكارثة. ومجدداً ترحيبه بوفد الائتلاف مؤكداً أن أبواب البرلمان الأوروبي ستبقى دائماً مفتوحة أمام المعارضة السورية.

ومن جهته أبدى شولدر تفهم البرلمان الأوروبي أن سبب فشل مفاوضات جنيف ٢ هو النظام إلا أنه مازالت هناك جهود دبلوماسية يمكن بذلها رغم تشكل القناعات أنه لا أمل بحل مع وجود بشار الأسد.

### لؤي المقداد يؤكد وجود وثائق تثبت استغلال "عون" لملف المعتقلين بسوريا



أفاد مدير مركز "مسارات" وعضو الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة لؤي المقداد أن المركز بدء بنشر قوائم مفصلة عن

السوري، التزمت الكويت خلاله بتقديم 300 مليون دولار.

**منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: الأسد سلم نحو نصف ترسانته من الأسلحة الكيميائية**



قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن نظام الأسد سلم نحو نصف ترسانته من الأسلحة الكيميائية بما فيها المخزون الكامل لغاز الخردل القاتل.

وقالت المنظمة في بيان لها أنه تم نقل شحنتين خلال الأسبوع الماضي من ميناء اللاذقية إلى سفن نرويجية و دنماركية لتدميرها خارج سوريا.

وقد سلم النظام كامل مخزونه من غاز الخردل، وهو المادة الكيميائية الوحيدة في سوريا التي لا تحتاج إلى خلطها قبل استعمالها، بحسب المنظمة.

ورغم أن نظام الأسد شحن 45,6 في المئة من أسلحته الكيميائية فئة 1 و 2، إلا أنه متأخر عن الجدول الزمني المحدد لتدمير كامل ترسانته من الأسلحة الكيميائية الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو.

هذا وكانت موسكو وواشنطن اتفقتا على هذا الموعد العام الماضي في إطار خطة للحيلولة دون توجيه الولايات المتحدة ضربات عسكرية ضد دمشق بعد أن اتهمها الغرب بشن هجمات قاتلة بأسلحة كيميائية على ضواحي دمشق.

وأشارت المنظمة في وقت سابق من هذا الشهر إلى أن سوريا سرعت من وتيرة نقل أو

الداخل السوري بسبب وجود صعوبات متمثلة بخطورة الوضع والاقتتال الجاري.

وانطلقت جولة أولى من المفاوضات السورية ما بين 22 و 31 كانون الثاني/يناير الماضي، والثانية ما بين 10 و 15 شباط/فبراير الجاري، دون الإعلان عن أي تقدم فيهما.

وقال آلان دنكان إن أي حوار سياسي بين دمشق وأي دولة في العالم من بينها بريطانيا لا بد أن يكون من خلال الالتزام بالحلول التي وضعتها الأمم المتحدة وتنفيذ متطلبات المجتمع الدولي.

وأشار إلى أن الاجتماع ارتكز على ثلاث نقاط رئيسية، وهي: إيفاء كل الدول المانحة بمساهماتها المالية، وسماح كل أطراف النزاع في سوريا بدخول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، بالإضافة إلى ضرورة أن تتعامل كل الدول المانحة بشفافية في طريقة ومواعيد توزيع مساهماتها المالية علي اللاجئين السوريين. وأضاف أن بلاده أوفت بالتزاماتها المالية تجاه أزمة السوريين.

وأشاد بالدور التي لعبته دولة الكويت تجاه تقديم العون والمساعدات الإنسانية للشعب السوري من خلال استضافتها لمؤتمرين دوليين للمانحين.

هذا فيما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في 15 كانون ثان/يناير الماضي أن إجمالي قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة بالمؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا كويت 2.4 مليار.

وكان المؤتمر الدولي الأول للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، والذي عقد في الكويت يوم 30 كانون الثاني/يناير 2013، قد نجح في الحصول على تعهدات بتقديم مبلغ 1.5 مليار دولار لمساعدة الشعب

ومن المقرر أن تباشر وزارة العدل في الحكومة المؤقتة بتثبيت كافة الوقائع المدنية والحالات المتعلقة بالأحوال الشخصية من ولادات ووفيات وحالات زواج وطلاق وغيرها.

**الحكومة البريطانية مازالت لا تؤيد الحل العسكري في سوريا**



قال وزير الدولة لشؤون التنمية البريطاني آلان دنكان، في العاصمة الكويتية، بشأن الأزمة السورية، نحن لا نؤيد الحلول العسكرية، وليس من سياستنا الانخراط في هذا النزاع المسلح. جاء ذلك ردًا على سؤال حول تقدم الجيش النظامي السوري على الأرض وإذا ما كان ذلك يستدعي تسليح بريطانيا والغرب للمعارضة السورية، بحسب وكالة "الأناضول" التركية.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في فندق شيراتون في الكويت، خلال مشاركته في الاجتماع الأول لمجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، ويختتم في وقت لاحق اليوم، وأضاف دنكان أن 'الملايين من السوريين في الداخل والخارج يعيشون في فقر واضطهاد وعدم استقرار، ولا يمكن تجاهل ما يحصل، واصفاً الأزمة السورية بأنها من أكثر الأزمات 'المعقدة' التي رآها في العالم.

وتابع وزير الدولة لشؤون التنمية البريطاني: لكن لا بد من الاستمرار في مواصلة الجهود الإنسانية في الوقت الذي لا يوجد فيه حلول سياسية ملموسة، وخصوصاً في ظل عدم وجود ضمانات لإيصال تلك المساعدات إلى

تدمير ترسانتها من الأسلحة الكيميائية بعد أن تجاوزت مواعيد نهائية مهمة لذلك. وكان من المقرر أن ينقل الأسد أسلحته الأكثر خطراً من فئة 1 بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر والأقل خطورة من فئة 2 بحلول 5 شباط/فبراير. وفي السادس من شباط/فبراير، حض مجلس الأمن الدولي النظام السوري على "الوفاء بالتزاماته" والإسراع في نقل أسلحته الكيميائية إلى خارج سوريا.

النظام يبزر القصف الإسرائيلي أنه جاء رداً على الإنجاز الكبير الذي حققه في ببرد



قالت القيادة العامة لجيش نظام الأسد إنه وفي خرق جديد لاتفاق فصل القوات قام العدو الصهيوني بعد ظهر أمس بإطلاق عدد من قذائف المدفعية والدبابات والصواريخ المضادة للدروع بالقرب من قرية سحيباً وعلى المرتفع 1023 متسبباً بوقوع خسائر مادية. وأضافت القيادة "المعاومة" إن طيران العدو الصهيوني استهدف صباح اليوم مواقع كوم الويسية ونبع الفوار وسعسع في محيط القنيطرة ما أدى إلى استشهاد عنصر وإصابة سبعة آخرين بجروح وقد جاء هذا العدوان متزامناً مع هجوم أعداد من الإرهابيين من اتجاه الأردن على السجن المركزي في مدينة درعا.

ورأت القيادة "الممانعة" في بيانها أن هذا العدوان الجديد يأتي في محاولة لصرف الأنظار عن الانتصارات المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري وخاصة

الإنجاز الكبير في ببرد الذي وجه ضربة صاعقة للتنظيمات الإرهابية وداعميها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني ولإعطاء جرعة معنوية للعصابات الإرهابية التي تنهوى تحت ضربات الجيش العربي السوري.

وختمت القيادة "المحتفظة بحق الرد منذ 40 عاماً" بيانها بالقول إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إذ تؤكد عزمها وإصرارها على مواصلة حربها على التنظيمات الإرهابية والقضاء عليها تحذر من أن هذه المحاولات اليائسة للتصعيد وتوتير الموقف في هذه الظروف من خلال تكرار هذه الأعمال العدوانية من شأنها أن تعرض أمن المنطقة واستقرارها للخطر وتجعلها مفتوحة على جميع الاحتمالات.

قوات الأسد تأسر قائدا عسكريا في الطبقة وتحرر عددا من ضباطها



قال ناشطون من مدينة الطبقة في ريف محافظة الرقة لموقع "مسار برس" إن قوات الأسد تمكنت من إطلاق سراح 48 من ضباطها المحتجزين عند لواء أويس القرني.

وأضاف الناطق الإعلامي باسم لواء أويس القرني أن قوات الأسد تمكنت من اختطاف قائد اللواء في عملية إطلاق سراح الضباط رفيعي المستوى أثناء نقلهم بسيارة إلى مكان آمن بعيداً عن أنظار تنظيم الدولة الذي طالب بهم.

وقال الناطق الإعلامي إن التحقيقات التي أجراها اللواء أشارت إلى أن سائق السيارة هو أحد عناصر مليشيا جيش الدفاع الوطني

والذي كان يخدم في حاجز اثريا في ريف حماة الشرقي؛ وقد تمكنت قوات الأسد من زرعه داخل اللواء، مضيفاً أن هذا العنصر هو أحد أقرباء قائد تنظيم الدولة في الرقة.

وتابع الناطق الإعلامي أن سائق السيارة قد توجه بها إلى منطقة قريبة من مطار الطبقة العسكري حيث حاصرت قوات الأسد المكان ما أسفر عن أسر قائد اللواء أبو محمد وتحرير الضباط.

يشار إلى أن الطيران الحربي شن غارة قبل أيام على مقر سرّي تابع للواء أويس القرني ما أدى إلى مقتل قائد عسكري كبير فيه.

ويذكر أن أبو محمد قائد اللواء يعد من أبرز القادة العسكريين في الرقة وريفها، كما أن قوات الأسد حاولت مرارا الوصول إليه، غير أنها فشلت في ذلك.

داعش تعلن عن مقتل بعض عناصرها في سوريا



أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الإسلامية "داعش" مقتل ثلاثة من عناصره البارزين، الأول كويتي الجنسية والثاني لبيي والثالث بلجيكي.

وأشار التنظيم في نبأ نشره على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إلى أن أبا حصة الكويتي وفضل العوكلي اللبيي وأبا المثني البلجيكي "استشهدوا".

وأوضح التنظيم أن أبا حصة استشهد عندما فجر نفسه في حاجز لـ"أعداء الله"، في حين لم

يشر إلى مكان وزمان قتل العوكلي الليبي وأبو  
مثنى البلجيكي وعلى يد من.

هذا وكان التنظيم، المنبوذ من كل الشعب  
السوري والقوى الثورية، قد أعلن، مساء أول  
أمس الثلاثاء، عن مقتل حازم المصري أحد  
عناصره البارزين في سوريا وهو مصري  
الجنسية.

### موسكو تتهم واشنطن بالتخلي عن دور الراعي للسلام في سوريا



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الولايات  
المتحدة تخلت عن دور الراعي لمفاوضات  
السلام في سوريا عبر إغلاقها السفارة  
السورية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان نقلته وكالة  
إنترفاكس أنه: "عبر اتخاذ خطوة أحادية كهذه،  
فإن شركائنا الأمريكيين يحرمون أنفسهم عملياً  
من دور الراعي لعملية التسوية السياسية في  
سوريا، وأصبحوا طوعاً أو إكراهاً لعبة في يد  
المعارضة السورية الراديكالية، والتي تضم في  
صرفها إرهابيين يرتبطون بتنظيم القاعدة".

وكانت الولايات المتحدة قد أغلقت، الثلاثاء،  
السفارة السورية وأبلغت دمشق أنها لن تكون  
قادرة بعد الآن على تشغيل قنصليتيها في  
تروي بولاية ميشيغن وهيوستن بولاية تكساس،  
مشيرة إلى عدم شرعية حكم نظام الأسد.

وأشارت موسكو إلى أنها نظرت إلى هذه  
الخطوة بالقلق وخيبة أمل، واعتبرت أنها  
تعارض الاتفاق الذي توصلت إليه الدول  
الكبرى في مؤتمر جنيف الأول في

حزيران/يونيو 2012 حول مرحلة انتقالية لا  
تحدد مستقبل الأسد.

### واشنطن تنفي أن يكون إغلاق سفارة الأسد متعارضاً مع القانون الدولي



رفضت الولايات المتحدة اتهامات النظام  
السوري بأن إغلاق سفارته في واشنطن ينتهك  
القانون الدولي.

كما رفضت الخارجية الأمريكية كذلك  
الاتهامات الروسية بأن إغلاق السفارة يعني  
تخلي واشنطن عن دورها كراع لمحادثات  
السلام في سوريا.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية  
جنيفر بساكي "نحن لا نلتزم فقط بالقانون  
الدولي ولكن كذلك بميثاق فيينا الخاص  
بالعلاقات الدبلوماسية".

وكانت الولايات المتحدة أعلنت، أول أمس  
الثلاثاء، أنها أمرت النظام السوري بتعليق  
العمليات في سفارته في واشنطن وقنصليتين  
تابعين له في ميتشيغن وتكساس بعد أن  
أعلنت البعثة السورية نيتها تعليق جميع  
عملياتها القنصلية.

وكان سفير الأسد قد غادر واشنطن في كانون  
الأول/ديسمبر 2011، وقالت بساكي إن عدد  
الموظفين السوريين المتبقين في السفارة هو  
أكثر من 12 موظفاً، وقد أمهل هؤلاء  
الموظفون حتى 31 آذار/مارس لمغادرة  
الولايات المتحدة مع عائلاتهم.

ودعت واشنطن دمشق إلى اختيار بلد ثالث  
لتولي مسؤولية حماية وصيانة مباني سفارتها

في واشنطن. وقالت بساكي إن "وزارة الخارجية  
ستتولى مسؤولية ضمان حماية وصيانة مبنى  
البعثة السورية إضافة إلى ممتلكاتها وأرشيفها  
إذا لم يتم التوصل إلى مثل هذا الترتيب  
والمصادقة عليه من قبل الوزارة كما هو مقترح  
بحلول 31 آذار/مارس".

وكان نظام الأسد قد اعتبر قرار واشنطن  
إغلاق بعثاته الدبلوماسية "إجراء تعسفاً"  
و"بدعة سياسية وقانونية"، فيما رأت حليفته  
"موسكو" أن الولايات المتحدة تخلت بهذه  
الخطوة عن دور "الراعي" لمفاوضات السلام  
في سوريا.

### حسن نصر الله يطلب من الروس طمأنة إسرائيل



قالت صحيفة "الشرق الأوسط" أنها حصلت  
على المحضر الكامل من ضمن وثائق دمشق  
السرية حول لقاء عقد بين نائب وزير  
الخارجية السوري فيصل المقداد ونائب وزير  
الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في 23  
أيار/مايو 2013، عن رسالة أراد حسن نصر  
الله، الأمين العام لحزب الله، إيصالها إلى  
إسرائيل تطمئننها بأن حزيه لا ينوي القيام بأي  
عمل ضدها.

وبحسب المحضر، فإن بوغدانوف أبلغ المقداد  
بأنه كان لي لقاء في بيروت مع الشيخ محمد  
رعد السيد حسن نصر الله حيث اجتمعت مع  
الأخير في منتصف الليل واستمر الاجتماع  
حتى الساعة الثالثة فجراً.

من خلال اعتداءات المتطرفين اللبنانيين في شمال لبنان على الحدود السورية وعلى اللبنانيين في القرى السورية واللبنانية".

عندها يقول بوغدانوف " كان لي لقاء في بيروت مع رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حيث اجتمعت مع الأخير في منتصف الليل واستمر الاجتماع حتى الساعة الثالثة فجرا. وقال لي إن الأصدقاء في سوريا هم الذين يحتاجون السلاح الآن، وتستطيعون أن تتقلوا للإسرائيليين أن أهدأ مكان في الدنيا هو على الحدود اللبنانية الجنوبية، لأن كل اهتمامنا منصب على ما يجري في سوريا، وأنه لا توجد لدينا نية لفعل شيء في هذه المنطقة ( الحدود اللبنانية - الإسرائيلية). أدركت أن هذا لمصلحة إسرائيل لأن اهتمام حزب الله تحول إلى سوريا بدلا من إسرائيل فقط، وأنه أصبحت موارد حزب الله تستنزف في معارك سوريا".

**ميشيل عون لم ير إيرانيين في سوريا ويدعو المسلحين الأجانب للخروج من سوريا**



أعلن رئيس كتلة "التغيير والإصلاح" النائب العماد ميشال عون أنه " مع انسحاب كل المسلحين من سوريا، وخصوصاً العرب منهم، احتراماً لميثاق جامعة الدول العربية".

وقال عون في حديث لقناة العربية أنه "لم أر في الإعلام مقاتلين إيرانيين في سوريا، وأكبر مفكر لا يمكنه معرفة حقيقة ما يجري هناك"، داعياً السوريين إلى الحوار للوصول إلى نظام ديمقراطي".

هذه الاعتداءات تترافق مع الإنجازات التي يحققها الجيش نحو دمشق وحمص ودرعا ميدانيا. وكما تعلمون هناك اتصالات وتتسيق بين المعارضة وإسرائيل وهناك اجتماعات تعقدتها المعارضة السورية مع الموساد الإسرائيلي.

ويتدخل بوغدانوف بالقول "حضرت جزءا من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكان يرافقه رئيس الاستخبارات الذي قال إنهم أصبح لديهم في سوريا جواسيس موثوقون، وإن الإسرائيليين يعرفون ما يجري في سوريا بشكل كامل". فيرد المقداد "إن رسالتنا إليهم هي أننا لن نسكت على أي عدوان جديد، وفي المرة القادمة إن ضربوا صاروخا فنضرب عدة صواريخ، لن نسمح لهم باستغلال أوضاعنا وسنزود حزب الله بالأسلحة النوعية التي يحتاجها".

فيجيبه فيرشينين أن الإسرائيليين يؤكدون أنهم لا يريدون التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا. وعندها يقول المقداد: "يشنون الغارات علينا ويقولون ذلك، إن ما قاموا به أكثر من تدخل وأكبر من انتهاك". فيرد بوغدانوف "هم يقولون ذلك، وطلبوا نقل هذه الرسالة بأنهم لن يتدخلوا في الشأن السوري مع فريق ضد فرق آخر وأنهم يراقبون عن بعد. وعندما سألتناهم لماذا تضربون سوريا أجابوا أنهم يضربون حزب الله، فسألناهم لماذا لا تضربونه في لبنان، فأجابوا بأن لديهم معلومات عن حزب الله في سوريا أكثر مما لديهم عنه في لبنان".

ويتدخل فيرشينين في الحوار قائلا " من الواضح في البيان الختامي لما يسمى مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عُقد في عمان أنه تم التركيز على مشاركة عناصر من حزب الله في المواجهة في سوريا". عندها يرد المقداد "هم الذين دفعوا حزب الله أن يزج نفسه

ويضيف بوغدانوف أن نصر الله أبلغه تستطيعون أن تتقلوا للإسرائيليين أن أهدأ مكان في الدنيا هو الحدود اللبنانية الجنوبية، لأن كل اهتمامنا منصب على ما يجري في سوريا، وأنه لا توجد لدينا نية لفعل شيء في هذه المنطقة.

ويبدأ المقداد اللقاء بسؤال استفهامي حول دور الموفد العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي، فيرد بوغدانوف أن الأخضر لم يشارك شخصيا في اجتماع أصدقاء سوريا لأنه يحاول أن يبرز أنه محايد وأنه يلعب دور الوسيط بين دمشق والمعارضة، وكان حزينا لتسليم مقعد سوريا والاعتراف بالانتلاف كمثل شرعي وحيد وقال هذا غير واقعي. لكن يبقى الإبراهيمي تحت تأثير الأوساط التي يعمل فيها في القاهرة ونيويورك وجنيف. وكان على وشك تقديم استقالته، وأنا عندما جلست معه كان مستاء بشكل كبير من التطورات، وأشار إلى أنه لا حل للأزمة لأن كلا الطرفين اعتمد على الحل الأمني والعسكري ولا توجد لديهما رغبة في الحوار أو التوصل إلى حل سلمي لأنهما يأملان في تحقيق النجاح عسكريا.

وبعد الانتقال إلى مائدة الغداء يتدخل مسؤول إدارة الشرق الأوسط في موسكو، قائلا للمقداد "سألتني مع الإسرائيليين خلال زيارتي، هل تريدون أن أنقل أي رسائل إلى الجهة الإسرائيلية؟".

فرد المقداد أنه لا توجد رسائل من جانبنا للإسرائيليين، لا سيما بعد العدوان على جمرابا وقبلها على مطار دمشق الذي لم نعلن عنه في البداية، وقد أعلنوا عن ذلك بأنفسهم، وعلى الرغم من أن العدوان الثاني كان مدمرا فإنه لم يحقق أهدافه، فلم تكن هناك أسلحة لحزب الله كما ادعوا، وهذا يدل على ارتباط المسلحين مع الإسرائيليين، ومن الواضح أن

الجولان، والذي أشارت أصابع الاتهام الإسرائيلية بخصوصه إلى حزب الله اللبناني.

### تقرير: ثوار حلب يصنعون مدفعا قناصا لقصف مواقع النظام بدقة عالية



منذ أن احتدمت المعارك في سوريا وطال أمدها، لجأ مقاتلو المعارضة إلى صنع الأسلحة والذخائر محلياً، ليتسنى لهم الاستمرار في قتال قوات النظام، بعد أن اضطروا في كثير من الأحيان للانسحاب أثناء المواجهات لنفاد الذخيرة أو عدم وجود أسلحة متطورة تقف أمام الترسانة العسكرية الضخمة للنظام.

وبعد مضي أكثر من عام ونصف العام على المعارك في حلب، أجرى الثوار العديد من التعديلات على أسلحتهم المحلية بهدف تطويرها، تماشياً مع الظروف التي كانوا يمرون بها وطبيعة المعارك التي يخوضونها مع قوات النظام، حيث ظهر مؤخراً في حلب سلاح جديد أطلق عليه "المدفع القناص".

جاءت فكرة المدفع بعد أن ارتفعت أعداد الضحايا الذين قضوا بالقذائف العشوائية، أثناء قصف الثوار مواقع عسكرية للنظام ضمن الأحياء السكنية، حيث تؤدي عدم دقة الأسلحة للمجازفة بأرواح المدنيين، الذين يعيشون قريباً من تلك التكتلات العسكرية المستهدفة.

يقول قائد كتيبة إمام المتقين الشيخ محمود أبو زيات إن ما دفعهم إلى صنع مدفع تكون فيه نسبة الخطأ شبه معدومة هو الحاجة لضرب

وقد توعد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون النظام السوري برد وصفه بالقاسي يجعله يندم على مساعدته منفذي التفجير، حسب تعبيره.

وقال يعلون "نحمل نظام الأسد مسؤولية ما يحدث في أراضيه وإذا استمر في التعاون مع الإرهابيين الذين يسعون إلى إيذاء إسرائيل فإننا سنستمر في أن نكده ثمنا باهظاً ونجعله يندم على أفعاله".

ومن جهته قال عاموس يادلين الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية إنه "لا توجد رغبة في التصعيد" لدى الجانب الإسرائيلي وأشار إلى أن القوات الجوية قادرة على شن هجمات أكثر قوة بكثير من الهجمات التي جرت قبل فجر يوم أمس الأربعاء.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد أغار على أربعة مواقع تابعة لجيش نظام الأسد في محافظة القنيطرة في وقت سابق، ما أسفر عن مقتل أحد جنوده.

وقال الجيش في بيان إن الغارات استهدفت ثلاثة مواقع قرب القنيطرة، مما أدى لمقتل الجندي وإصابة سبعة آخرين بجروح، محذراً من "أن التصعيد الإسرائيلي يعرض أمن المنطقة واستقرارها للخطر".

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن أربع غارات فجر اليوم على أهداف تابعة للجيش السوري في الجولان.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع تدريب للجيش النظامي السوري ومقراً للقيادة العسكرية وبطاريات مدفعية تابعة للواء 90 في مدينة القنيطرة، وكذا في منطقة الطريق السريع بين دمشق والقنيطرة.

في غضون ذلك توعد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون النظام السوري برد قاس على مساعدته منفذي التفجير الذي استهدف دورية إسرائيلية على خط وقف إطلاق النار في

وأضاف العماد "المعمي على قلبه: "قد يكون حزب الله تدخل لحماية نظام بشار الأسد، أو لحماية نفسه".

ورداً على سؤال عن تسليح الجيش اللبناني قال: " نريد سلاحاً للجيش يشكل رادعاً لإسرائيل إذا أردنا إلغاء المقاومة، ولكن وصول التجهيزات والمساعدات قد يستغرق سنوات".

### الجيش الإسرائيلي يعزز قواته في الجولان المحتل



عزز جيش الاحتلال الإسرائيلي وجوده على طول خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان المحتلة بعد تفجير استهدف دورية عسكرية تابعة له أمس. وذلك بعد غارات شنها الطيران الإسرائيلي على سوريا أسفرت عن مقتل جندي، وسط تهديدات للنظام السوري.

وقد عزز الجيش الإسرائيلي وجوده في المنطقة، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريحات علنية في اجتماع للحكومة "سياستنا واضحة نؤذي من يؤذينا".

وأوضح "لم تسمح عناصر سورية بالهجمات على قواتنا فحسب، لكنها تعاونت فيها أيضاً" وأضاف أن إسرائيل تهدف من القيام بعمل عسكري الآن إلى ضمان استعادة الهدوء على طول حدودها الشمالية.

الأهداف العسكرية العميقة للنظام داخل الأحياء السكنية مع الحرص على سلامة المدنيين وممتلكاتهم.

وقال إنهم تمكنوا قبل عشرة أيام من تطوير "المدفع القناص" الذي لا تتعدى فيه نسبة الخطأ في إصابة الأهداف مسافة مترين.

ويضيف أن المدفع أحدث نقلة نوعية في مجال مدافع الهاون، حيث أخضع لكثير من التعديلات خلال ثلاثة أشهر، وجرى تزويده بنوابض وأسطوانات زيت لضمان عدم الارتداد أثناء الإطلاق وخافي لهب بنسبة 100% وكاتم صوت بنسبة 50%، كما يتم فيه حساب المدى وزاوية الإطلاق بطريقة علمية مدروسة وفق نظريات رياضية، حيث يمكن إطلاق قذيفة كل أربعين ثانية.

فالمدفع مزود بنظامي إطلاق أفقي للأهداف المباشرة كالمتاريس ومواقع القناصة، ومائل كما هو حال بقية مدافع الهاون للأهداف البعيدة، حيث يصل المدى المجدي في حال الإطلاق الأفقي مسافة خمسمائة متر والمائل مسافة خمسة كيلومترات، وتعادل قدرته التدميرية قذيفة 120 ملم.

ويجري تحديد الأهداف العسكرية بناءً على خرائط غوغل الفضائية، حيث تُحسب كل من مسافة ودرجة الارتفاع بين المريض والهدف، ويتم على أساسه وضع الحشوة الدافعة.

ويدار المدفع بنظام تحكم أتوماتيكي مثبت على سيارة معدلة، يتم فيه الانتقال بطريقة سلسلة تضمن الوصول لكل الجبهات، وخصوصاً في المناطق الضيقة كأحياء حلب القديمة.

وأبدى عسكريون من الثوار إعجابهم بهذا المدفع، حيث يجري استخدامه في مختلف جبهات حلب القديمة واللواء 80 ومطار النيرب العسكري. ويقول أبو يزن، وهو خبير عسكري في صناعة الأسلحة، إنه تندر في

هذا المدفع حالات الاستعصاء، ولا يحتاج إلا لسائق ورام، ما يجعله مرغوباً على عكس المدافع الأخرى التي يعاني الثوار أثناء استخدامها من مشاكل عديدة.

وعن الصعوبات التي واجهته في صناعة المدفع الذي لا يوجد غير نسخة واحدة منه حتى الآن، قال الشيخ محمود أبو زيات إنها تكمن في ندرة المواد وتكلفتها الباهظة.

ويختم حديثه بالقول "ما نزال نسعى إلى تطوير المدفع وإضفاء ميزات جديدة عليه، وصناعة أسلحة جديدة متطورة تضي أثرأ كبيراً في المعارك، وتُعدّل من ميزان القوى على الأرض، بعد أن فقدنا أي أمل في دعمنا بأسلحة متطورة". الجزيرة.

## مجلس المعضمية يحمل الأمم المتحدة مسؤولية عدم تسلمهم المساعدات



أشار المجلس المحلي في معضمية الشام في بيان له إلى ما سماها بالأساليب الخبيثة التي يتبعها "نظام الإجرام والتجوع" لاستمرار حالة الخنق والحصار، كما انتقد تخلي الأمم المتحدة عن مسؤولياتها وخضوعها لابتزاز وأكاذيب أعوان النظام لتكريس هذه الحالة.

حيث قال البيان إن الأمم المتحدة تتحمل كامل المسؤولية عن منع النظام الأسدي

والشبيحة التابعين له من دخول قوافل الإغاثة الأممية إلى المدينة بتصديقها لروايات العصابات الأسدية وتلبية مطالب حسن الغندور وهو من أهالي المدينة والمنسق العام للمصالحة في نظام الأسد والمحسوب على أزمالات النظام.

وأكد البيان أن الأمم المتحدة لم تستمع إلا لأكاذيب شبيخ المصالحة الوطنية المزعومة حسن الغندور، ولم تكتث لوجود أكثر من عشرين ألف نسمة داخل مدينة معضمية الشام. وأن الأمم المتحدة لم تقف حتى اللحظة موقف إيجابي واحد تجاه وظيفتها الإنسانية التي تركز بها على عملها في إدخال المساعدات للمدنيين وأنها تتبع ما يروى عن النظام وشبيحته لتتراجع دون استكمال مهمتها. وأشار البيان أن المدينة ما تزال حتى اليوم تعاني أشد المعاناة الإنسانية في فقدان أدنى مقومات الحياة وانعدام شبكات الكهرباء وخزانات المياه والمشتقات النفطية بشكل كامل.

وحمل المجلس المحلي، والمكتب الإعلامي المدعو "حسن الغندور" المسؤولية الكاملة أيضاً لوقوفه إلى جانب العصابات الأسدية وترويجه للشائعات والأكاذيب التي تعود سلباً على كامل أبناء المدينة، وطالب الأمم المتحدة بإنشاء مركز طبي دائم داخل المدينة من قبل الهلال الأحمر أو الصليب الأحمر الدوليين وذلك لانعدام الكوادر الطبية المتخصصة والمستلزمات الطبية في المدينة جراء منع عصابات لدخول أي من المواد الطبية إلى المدينة، كما قامت الفرقة الرابعة بمصادرة سيارة الأدوية المرافقة للأمم المتحدة التي منع وفدها بالكامل من دخول المدينة من قبل الفرقة الرابعة.

## الأونروا تدخل مساعدات جديدة لمخيم اليرموك بسوريا



وزعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مساعدات في مخيم اليرموك في دمشق المحاصر منذ أشهر، وذلك للمرة الأولى منذ أسبوعين.

وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غانيس إن الأونروا تمكنت بعد توقف أكثر من أسبوعين من استئناف إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك للاجئين.

وأوضح غانيس أن الوكالة وزعت 456 حصة غذائية، إضافة إلى الخبز والمربي، كما وزعت "عبر الهلال الأحمر الفلسطيني ألفي وحدة من لقاح شلل الأطفال، وثمانمائة علبة صغيرة من حليب الأطفال". وقال غانيس إن الوكالة "تتوي توزيع مساعدات إضافية إذا سمح الوضع الأمني بذلك".

وكانت الاشتباكات تجددت في المخيم مطلع الشهر الجاري بعد أسابيع من هدنة قضت بخروج أغلبية المقاتلين المعارضين من المخيم الذي كانوا يسيطرون على معظم أحيائه.

واندلعت الاشتباكات بين جبهة النصرة التي تعد بمثابة الذراع الرسمية للقاعدة في سوريا، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة، وهي فصيل فلسطيني موالي لنظام الأسد.

وقد تبادل الطرفان في حينه المسؤولية عن خرق الهدنة التي تم التوصل إليها منتصف فبراير/شباط.

وأتاح الهدنة للأونروا توزيع أكثر من 7500 حصة غذائية، وخروج نحو 1500 مدني من

المخيم الذي يقيم فيه نحو أربعين ألف شخص، بينهم نحو 18 ألف فلسطيني.

وتفرض القوات النظامية السورية منذ يونيو/حزيران الماضي حصارا خانقا على المخيم. وأدى نقص الأغذية والدواء إلى مقتل أكثر من مائة شخص فيه منذ أكتوبر/تشرين الأول، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## الأمم المتحدة تناشد المجتمع الدولي مساندة النساء الحوامل في سوريا



قَدَّر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن عدد النساء السوريات الحوامل واللواتي بحاجة إلى مساعدات طارئة بنحو 200000 امرأة، كما أن هناك نحو 1400 امرأة يضعن مواليدهن يوميا في ظروف قاسية وغير مجهزة صحيا. وطالب الصندوق المجتمع الدولي بتقديم المساعدات العاجلة لتمكينه من الاستمرار في تقديم الخدمات لمئات الألوف من النساء المحاصرات أو المهجرات.

وقد وضع الصراع الدائر في سوريا منذ ثلاث سنوات أعباء إضافية على المرأة بشكل عام والنساء الحوامل بشكل خاص وخاصة لما يواجهنه من سوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية والولادات غير الآمنة، كما جاء في تقرير الصندوق.

وبالإضافة إلى التحديات الصحية تواجه النساء الحوامل في سوريا صعوبات نفسية بسبب الخوف والتشرد والخوف على الجنين والأطفال ومضاعفات الحمل المبكر، حيث

أدى الصراع الداخلي في البلاد إلى انهيار واسع في أنظمة الرعاية الصحية، ونقص العاملين الصحيين المؤهلين، كما تضطر النساء الحوامل والموجودات في المناطق المحاصرة إلى وضع أطفالهن في ظروف قاسية وغير آمنة بسبب عدم وجود أطباء أو مستشفيات أو قابلات ماهرات.

وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من المنظمات الأممية بدعم ما يقارب من مئتين وأربعين ألف ولادة آمنة. وفي عام 2013 استفادت نحو مليوني امرأة من خدمات الصحة الإنجابية التي يدعمها الصندوق، وقدم الصندوق الدعم المباشر لأكثر من مئتين وخمسين من المرافق الصحية والعيادات المتقلة.

## اليونسكو تدين مقتل صحافيين في سوريا



أدانت إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لليونسكو، مصرع صحافيين اثنين في سوريا، هما عمر عبد القادر وعلي مصطفى، وذُكرت من جديد بأهمية الحصول على المعلومات من أجل تسوية النزاعات.

وقالت المديرية العامة: "إنني أشعر ببالغ القلق إزاء مصرع الصحافيين عمر عبد القادر وعلي مصطفى، وهما من مهنيي وسائل الإعلام، اللذين سوف يندرجان في القائمة الطويلة للضحايا المدنيين في سوريا. وعلينا أن نتذكر أنه من الأمور الأساسية أن يتمكن الصحافيون من الإبلاغ عن الأوضاع الصعبة أينما وقعت؛ وإني أحث جميع الأطراف على

من مواطنيها إلى القتال في سوريا، ومنحت في وقت سابق هذا الشهر مواطنيها الذين يُقاتلون في الخارج مهلة أسبوعين للعودة إلى ديارهم أو مواجهة عقوبات غير محددة.

ونقلت الصحيفة عن مقاتل سوري في كتائب صقور الشام أن خيبة الأمل تتسع بين صفوف المقاتلين في سوريا بسبب تعقد الصراع على نحو متزايد، وصارت هناك ثلاث جبهات الآن: جبهة المتمردين ضد الحكومة في جميع أنحاء البلاد، وجبهة المتمردين والحكومة ضد الانفصاليين الكرد، وجبهة المتمردين ضد بعضهم البعض.

### غرق أربعة مهاجرين سوريين قبالة السواحل التركية



قتل أربعة مهاجرين سوريين الثلاثاء قبالة الساحل المتوسطي لتركيا في غرق زورقهم الذي كان يحاول الوصول إلى اليونان، بحسب ما نقلت وكالة دوغان التركية للأخبار.

وأضافت الوكالة أن ثلاثة مهاجرين آخرين كانوا على متن الزورق عمل عناصر خفر السواحل على انقاذهم فيما لا يزال مهاجر ثامن مفقودا في بحر "إيجه" على بعد بضعة أميال بحرية من مدينة بودروم السياحية "غرب"، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وقد وقع هذا الحادث بعد بضع ساعات من غرق زورق كان يقل مهاجرين غير شرعيين قبالة جزيرة ليسبوس اليونانية ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص بينهم طفلان، وفق حصيلة لشرطة الموانئ اليونانية. وتعتبر

في قتال القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق، وساعدوا جماعات المعارضة المسلحة على الاستيلاء على مساحة واسعة من الأراضي على طول الحدود السورية الشمالية والشرقية عام 2012.

وأشارت الصحيفة إلى أن سعوديين وكويتيين وليبيين ويمينيين وأوروبيين كانوا من بين المقاتلين الأجانب الذين غادروا سوريا وعادوا إلى أوطانهم في حين توجه عدد قليل منهم إلى ساحات قتال أخرى، وفقاً لنشطاء ومتمردين سوريين.

ونقلت عن منسق لجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة أن أكثر من ألفي مقاتل أجنبي عادوا إلى بلدانهم الأصلية منذ الأسبوع الثاني من كانون الثاني/يناير الماضي وحتى الآن.

وذكرت فايننشال تايمز أن مصادر في الاستخبارات الغربية والإسرائيلية تعتقد أن المتشددين السنة الذين قاتلوا في سوريا يمكن أن يتوجهوا في نهاية المطاف للجهاد في بلدان أخرى حيث تنشط الجماعات الإسلامية الراديكالية، مثل العراق واليمن وشبه جزيرة سيناء المصرية.

ونسبت إلى مسؤول في الاستخبارات الإسرائيلية قوله هناك بالفعل تأثيرات من سوريا في سيناء، ونحن بالطبع قلقون من وصول المزيد من المقاتلين إلى المنطقة للانضمام إلى الجماعات الإسلامية المتشددة وإقحام أنفسهم في هذا الوضع، ونعمل على منع تفاقمه.

وأشارت الصحيفة إلى أن ما يُقدّر بنحو 11 ألف مقاتل أجنبي ما زالوا سوريا.. مما سبب مصدر قلق ليس فقط بالنسبة للدول الغربية التي تخشى من احتمال أن يستخدم بعضهم مهاراتهم لشن هجمات في الداخل بعد عودتهم إلى بلدانهم، ولكن أيضاً إلى دول الخليج العربية مثل السعودية التي انضم عدد كبير

مساعدة مهنيي وسائل الإعلام على أداء عملهم على أحسن نحو ممكن، وحتى في ظل الظروف القاسية التي يواجهونها في سوريا".

وكان عمر عبد القادر، البالغ من العمر 27 سنة، والمصور في قناة "الميادين" التلفزيونية، التي تتخذ مقراً لها في بيروت، قد اغتيل في 8 آذار/مارس عندما كان يغطي اشتباكات وقعت في محافظة دير الزور.

وفي اليوم التالي، قُتل علي مصطفى، البالغ من العمر 29 سنة، وهو صحفي كندي مستقل، بينما كان متواجداً وسط ثمانية أفراد لقوا مصرعهم جراء برميل متفجر ألقتة طائرة تابعة للنظام على منطقة سكنية في حلب.

### تقرير: مئات الأجانب انسحبوا من سوريا بسبب الاقتتال الداخلي



قالت صحيفة فايننشال تايمز، في عددها الصادر يوم أمس الأربعاء، إن مئات المقاتلين الأجانب الموجودين في سوريا انسحبوا من صفوف الجماعات المسلحة، بسبب الاقتتال الداخلي الدموي الدائر بينها.

وقالت الصحيفة إن هذا التوجه يشير إلى تراجع الحماس بين المتشددين من المسلمين السنة المشاركين بالقتال في سوريا جراء شعورهم بأنهم يقضون المزيد من الوقت يقاتلون بعضهم البعض بدلاً من النظام السوري، ويثير أيضاً المخاوف بين أوساط المسؤولين الأمنيين الغربيين من احتمال أن يتوجهوا إلى بلدان أخرى.

وأضافت أن القتال في سوريا جذب متشددين سنة من جميع أنحاء العالم شارك الكثير منهم

## وزير الدفاع الإسرائيلي يتوعد الأسد بدفع ثمناً باهظاً



حذرت وزارة الدفاع الإسرائيلية نظام بشار الأسد بأنه سيدفع "ثمناً باهظاً لمساعدته مجموعات ناشطة تسعى لشن هجمات عليها"، بحسب بيان نشرته وكالة فرانس برس.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون في البيان "نعتبر نظام الأسد مسؤولاً عما يجري على أرضيه وأنه إن واصل التعاون مع عناصر إرهابية تسعى لإلحاق الأذى بدولة إسرائيل فسوف نجعله يدفع ثمناً باهظاً".

وتابع يعالون "لن نسمح بأي انتهاك لسيادتنا ولا بأي هجوم على جنودنا ومواطنينا وسنرد بحزم وقوة على كل من يتحرك ضدنا، في أي وقت وفي أي مكان، مثلما فعلنا هذه الليلة".

وشنت القوات الإسرائيلية غارات جوية على مواقع عسكرية سورية مساء بعد ساعات على انفجار في الجولان المحتل أدى إلى إصابة أربعة من جنودها، بحسب ما أعلن الجيش في بيان.

كما جاء في البيان أن "القوات العسكرية الإسرائيلية استهدفت عدة مواقع عسكرية سورية استخدمت لشن الهجوم على جنودها الاثنين"، مشيراً إلى أن "الغارات طاولت منشأة تدريب للجيش السوري ومقرات عسكرية وبطاريات مدفعية".

هذا فيما أكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن "قوات الجيش تحتفظ لنفسها بحق العمل بكل وسيلة وكل زمان ترتئيهما للدفاع عن مواطني إسرائيل".

وقال الجيش اللبناني في بيان إنه زاد من تواجده في المنطقة وقال رئيس بلدية اللبوة لروبيرتز إنه أعيد فتح الطريق نحو الساعة السادسة صباحاً، وقال رامز أمهز إن حركة المرور عادت إلى طبيعتها.

هذا وتترلق المنطقة الحدودية باطراد إلى لهيب الصراع الدائر منذ ما يزيد على ثلاث سنوات في سوريا حيث تستهدف القوات السورية وسلاحها الجوي قواعد المعارضة المسلحة على الحدود ويطلق مسلحون يعتقد أنهم من مقاتلي المعارضة السورية صواريخ على البلدات الشيعية لمعاينة حزب الله الشيعي على دعمه لبشار الأسد.

وأغلق متظاهرون لبنانيون سنة عدة طرق في العاصمة بيروت وفي وادي البقاع وقرب مدينة صيدا الجنوبية مساء أمس الثلاثاء احتجاجاً على ما وصفوه بأنه "حصار" لبلدة عرسال السنية الواقعة على الحدود مع سوريا وقال مصور تابع لوكالة رويترز إن أحد المارة قتل بالرصاص خلال مظاهرة في أحد الأحياء السنية في بيروت.

وكان سقوط الصواريخ على بلدة اللبوة أحدث هجوم على هدف شيعي داخل لبنان بعد أن استعادت قوات الجيش السوري ومقاتلو جماعة حزب الله اللبنانية السيطرة على بلدة يبرود الحدودية من مقاتلي المعارضة السنة يوم الأحد.

وأدت هزيمة مقاتلي المعارضة السورية في يبرود إلى تدفق اللاجئين والمقاتلين عبر الحدود إلى بلدة عرسال في سهل البقاع اللبناني وبعد ذلك بساعات استهدف تفجير سيارة ملغومة انتحاري مقلداً محلياً لجماعة حزب الله الشيعية.

اليونان من أبرز المداخل غير القانونية التي يقصدها المهاجرون لبلوغ دول الاتحاد الأوروبي.

هذا وقد تحولت جزر بحر إيجه الذي يفصل اليونان عن تركيا في العام 2013 مقصداً لمهربي المهاجرين بعد تعزيز تدابير المراقبة على طول الحدود البرية بين البلدين. وتستقبل تركيا أكثر من 700 ألف سوري فروا من النزاع المستمر في بلادهم منذ آذار/مارس 2011.

## الجيش اللبناني يعيد فتح طريق عرسال بعد أن قطعه متطرفون شيعية



أعاد الجيش اللبناني فتح طريق يربط بين بلدين لبنانيين بالقرب من الحدود السورية في مسعى لتهدئة توترات طائفية تقاومت في لبنان بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

فقد قام متطرفون شيعية من بلدة اللبوة في سهل البقاع، معقل مؤيدي حزب الله اللبناني، بوضع حواجز رملية منذ مطلع الأسبوع لقطع الطريق عن بلدة عرسال التي تقطنها غالبية سنية وعزلها عن باقي الأراضي اللبنانية.

وقد فرض الحصار بعد أيام من تعرض بلدة اللبوة إلى هجوم صاروخي وألقى السكان مسؤولية على مقاتلين سنة من المعارضة السورية فروا عبر الحدود اللبنانية إلى عرسال عقب هجوم للجيش السوري، وتستضيف بلدة عرسال الآلاف من اللاجئين السوريين، بحسب وكالة رويترز.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو توعّد برد إسرائيلي "قوي" بعد انفجار عبوة ناسفة في الجزء الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان، ما أدى إلى إصابة أربعة جنود إسرائيليين بجروح.

### تسريب صور لإطلاق مختطفات علويات



سرب الجيش الحر صوراً جديدة لتسليم ثلاث مختطفات علويات في ريف اللاذقية في خضم المفاوضات الجارية مع النظام، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام وأوساط موالية للنظام عن عملية تحرير المختطفات الثلاث.

وجاءت رواية المعارضة والصور المسربة مناقضة لرواية مناصري النظام السوري الذين قالوا إن المختطفات حُررن في عملية عسكرية لما تسمى قوات الدفاع الوطني.

ومن جهته قال عضو المجلس الوطني "فداء المجذوب" المفوض بإدارة ملف المحتجزين في لقاء تلفزيوني إن المعارضة تهدف لكشف تزييف النظام من خلال تحرير هؤلاء المختطفات.

وأضاف المجذوب أنهم يعدون المختطفات رسلاً ممن هم وراءهن من المختطفين تقول للنظام إنه عليه السعي في إطلاق هؤلاء، وأن آخرين في الطريق ستطلقهم المعارضة من الطائفة العلوية في رسالة إلى الطائفة لتضغط في المقابل من أجل "إطلاق سراح من هم في سجون الأسد".

وأشار المجذوب إلى أن النظام لا يريد أن يكشف الأسباب الحقيقية وراء إطلاق هؤلاء المختطفات، وأضاف "نحن أيضاً لا نريد أن

نكشفها"، مؤكداً أن هناك "جهة مهمة للثورة هي التي أطلقنا من أجلها هؤلاء.. ننتظر أن يتفاعل النظام مع هذا الوسيط لإطلاق سراح المعتقلين".

كما نوه المجذوب إلى أن هناك إصراراً منهم على المضي في عملية التفاوض، وقال إن ملفاً من هذا القبيل يوجد "على مكتب الأسد منذ 2013/10/27"، مؤكداً أنه "لا جواب من النظام على هذه الأمور".

ودعا المجذوب إلى أن تكف الجهات التي تدعي قيامها بعملية نوعية عن هذا النوع من الكلام، مؤكداً أنهم أطلقوا المختطفات باختيارهم، وأنهم سيطلقون آخرين.

### لبناني يرفع دعوى على وليد المعلم ويتهمه بقتل أطفاله



تقدم عدد من المحامين إلى القضاء اللبناني بدعوى ضد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، بطلب من اللبناني زهير الحجيري. هذا الأخير فقد 5 من أطفاله دفعة واحدة، جراء قصف نفذه النظام السوري بصواريخ سقطت أمام منزلهم في عرسال قبل شهرين.

أما الأم التكلي فلم تستفق بعد من هول الصدمة، فلم يبقَ للعائلة سوى سمر الابنة الكبرى، وقد أصبحت وحيدة بعد أن فقدت إختوها الخمسة، وتشعر بالندم، لأنها سمحت لأطفالها بالتجمهر بعد سقوط أول صاروخ في عرسال، ليسقط الصاروخ الثاني وينال من طفولتهم.

وتعليقاً على الدعوى، شدد طارق شندب، أحد المحامين، على أهمية الدعوى وحق القضاء اللبناني بملاحقة المعلم، خاصة أنه لم يعد معترفاً به كوزير في جامعة الدول العربية.

هكذا إذاً بات وليد المعلم ملاحقاً بتهمة المشاركة في القتل والتحريض عليه. ومن المفترض أن يساق المعلم الذي ما زال يخضع للعلاج في مستشفى الجامعة الأمريكية إلى التحقيق في حال أتى ردّ المدعي العام إيجابياً على الدعوى المرفوعة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 381 الخميس 2014/3/20